من الحيوان والناطق والفرس من الحيوان والصاهل
ومثال العرضي الضاحك بالنسبة الى الانسان لما مر انه
مركب من الحيوان والناطق فالضاحك خارج عنه
والذاتي والعرضي لهم فيه اصطلاحات كثيرة اشهرها
ثلاثة اصطلاحات الاول هذا الذي درج عليه المص
الثاني ان الذاتي هو جزء الماهية المحمول والعرضي
ما ليس كذلك فالنوع على هذا عرضي الثالث ان الذاتي
ما ليس بخارج عن الماهية والعارض هو الخارج
عنها فالنوع على هذا ذاتي واعترض بان الذاتي
منسوب الى الذات فلو كان النوع ذاتيا لزم نسبة
الشيء الى نفسه واجيب بانها تسمية اصطلاحية
لا لغوية ومن ثم لم يقل ذو روي على ما هو القاعدة
وبان الذات كما تطلق على الحقيقة تطلق على
صدقها ونسبة الحقيقة الى ما صدقها صحيحة
واعلم ان المص نص على ان اولا في البيت منصوب على
الاشتغال قال وهو الارجح لكونه قبل فعل ذي طلب
وبحث فيه بان اداة الشرط لا يفسر ما بعدها فيما
قبلها الا فيما استثني وليس هذا منه فلا يفسر
عاملا وفي الجواب كذلك فيجب رفعه بالابتداء والنوع
التفصيل او عود الضمير والجواب ان قولهم فاشبه
موخر من تقديم والاصل واولا اشبه للذات

ان اندرج فيها فالفاء زائدة لا تمنع كونه من باب الاشتغال
وجواب الشرط محذوف للدلالة فاشبه المذكور عليه
ولو جعل فاشبه المذكور جوابا ما صح ان يتعلق به
لذات اذ لا يتقدم معمول الجواب على الشرط ثم اخذ في
ذكر الكليات الخمس بقوله والكليات بتخفيف الياء
مبحث الكليات للوزن خمسة دون انتقاص ولا
زيادة ووجه الحصر ان الكلي اما ان يكون تمام الماهية
او جزءها او عرضا لها الاول النوع كالانسان والثاني
ان كان مساويا لها فالفصل كالناطق او اعم فالجنس
كالحيوان والثالث ان خصها فالخاصة والا
فالعرض العام وينبغي ان يعلم اولا ان السؤال
عن الشيء اما ان يكون عن حقيقته او عن تميزه
عما التبس به واللفظ الموضوع للاول ما والثاني اي
والمسئول عنه بما منحصر في اربعة واحد كلي نحو ما
الانسان وواحد جزئي نحو ما زيد ومتعدد متماثل
الحقيقة نحو ما زيد وعمرو ومتعدد مختلفها نحو
ما الانسان والفرس والاجوبة عنها منحصرة في ثلاثة
لان الجواب عن الاول بالحد وعن الثاني والثالث
بالنوع وعن الرابع بالجنس اولها جنس وهو ما صدق
في جواب ما هو على كثيرين مختلفين بالحقيقة
كالحيوان فما صدق جنس وفي جواب فخرج للعرض العام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)